تجددت الاشتباكات فجر الاثنين بين قوات الدرك المؤللة وافراد مسلحين في مدينة معان جنوب المملكة بعد ان اقدم مجهولون على إضرام النار في صالة رياضية تابعة لتربية معان .
وذكرت مصادر أن الاشتبكات المسلحة امتدت لتصل الى محيط جامعة الحسين بن طلال حيث سمعت رشقات كثيفة من الرصاص في المكان .
ويذكر ان العديد من الاصابات كانت قد وقعت بين الدرك والمسلحين وعمت المدينة حالة من الاحتقان بعد صلاة العشاء وتطورت بشكل دراماتيكي لتصل الى حدود الاشتباكات المسلحة .
إلى ذلك ألقت سلطات الأمن الأردنية القبض على 13 شخصًا في مدينة معان (جنوب الأردن) التي يشتعل فيها عصيان مدني لليوم الثاني، بعد مواجهات تفجرت للتنديد بمقتل اثنين من أبناء المدينة، وتباطؤ الأجهزة الأمنية في الوصول إلى هوية الجناة.

وقال أمجد آل خطاب عضو مجلس النواب الأردني عن محافظة معان: "الشرطة اعتقلت أمس الأحد 13 شخصًا من أبناء وأحالتهم إلى محكمة أمن الدولة؛ بسبب الاشتباكات التي شهدتها المدينة في الفترة الأخيرة".

وأضاف: "العصيان المدني دخل يومه الثاني من خلال إغلاق جميع المحال والأسواق في المحافظة حيث يسيطر مناخ من الترقب الحذر".

هذا وأعلن سكان المدينة دخولهم في "العصيان المدني" عقب انقضاء مهلة أعطوها للسلطات للوصول إلى هوية متهمين بقتل اثنين من أبناء المدينة وإصابة آخر خلال معركة مسلحة اندلعت قبل خمسة أيام.

وقد عرض مقطع فيديو على "يوتيوب" يكشف ضرب وركل أحد المتوفين من قبل أشخاص لم يتم الإعلان عن هويتهم. وشهدت مدينة معان ليلة السبت الأحد أعمال شغب في وسط المدينة حتى وقت متأخر من الليل، أسفرت عن إحراق محلات تجارية ومكتب البريد ومهاجمة عدد من الهيئات الحكومية.

وانخرط المتظاهرون في معارك مع قوات الدرك التي ردت بإطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/06/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com